

(9511) (781-391) كتاب الصيام من التعليق على صحيح

مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده سبحانه وتعالى ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال الامام مسلم رحمه - [00:00:00](#)

الله تعالى في كتابه الصحيح قال وحدثني محمد بن حاتم قال حدثنا محمد بن بكر وهو البوساني قال حدثنا ابن جريج وهو عبد الملك ابن عبد العزيز المكي بهذا الاسناد وقال ان ابا العباس الشاعر اخبره - [00:00:22](#)

قال مسلم ابو العباس الشاعر هو السائب ابن فوخ من اهل مكة ثقة عدل وقيل ان السبب في توثيق مسلم له من باقي عبوات انه وصف بانه شاعر والشعراء يعني يحصل منهم - [00:00:48](#)

في شعرهم اشياء لا تنبغي ولا تجوز ولكن ابو العباس ليس منهم ليس من هؤلاء نعم والله اعلم قال وحدثنا عبيد الله بن معاذ وهو ابن معاذ العنبري البصري. قال حدثنا ابي معاذ بن معاذ. قال حدثنا شعبته ابن الحجاج - [00:01:11](#)

قال عن حبيب نعم ولعله يراجع حبيب سمع ابا العباس سمع عبد سمع عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم حبيبنا بي ثابت - [00:01:37](#)

نعم قال يا عبدالله بن عمرو انك لتصوم الدهر وتقوم الليل وانك اذا فعلت ذلك هجمت له العين ونهكت اي تعبت لا صام من صام الابد صوم ثلاثة ايام من الشهر صوم الشهر كله - [00:02:08](#)

لان الحسنة بعشر امثالها فاليوم بعشرة ايام فثلاثة ايام يعني شحبت قلت فاني اطيع اكثر من ذلك. قال فصم صوم داوود وكان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى - [00:02:35](#)

نعم لا يفر اذا لاقى يعني ان الصيام لا يمنحه من الجهاد نعم ولا يضعفه عن ملاقة الاقران قال وحدثنا ابو كريب محمد بن العلاء قال حدثنا ابن بشر ولعلهم محمد ابن بشر العبدي - [00:03:00](#)

قال عم مصرع وهو بن كدام بن ظهير الهلالي قال حدثنا حبيب ابن ابي ثابت بهذا الاسناد وقال نفهت النفس نعم ونفهت يعني تعبت ايضا بنحو الكلام السابق. يعني تعبت وكلت - [00:03:27](#)

قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وهو عبد الله بن محمد العبسي قال حدثنا سفيان هو ابن عيينة ابن ابي عمران الهلالي قال قال عن عمرو هو ابن دينار المكي. قال عن ابي العباس الشاعر هو سائب بن فروخ كما تقدم - [00:03:51](#)

قال عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الم اخبر انك قوموا الليل وتصوم النهار فاذا كان بيقوم الليل كله ويصوم النهار - [00:04:10](#)

متى يرتاح؟ ما يرتاح نعم سوف يتعب ويكل كما تقدم. ولذا ارشده عليه الصلاة والسلام الى الامر الوسط. وتقدم ان هذه الشريعة شريعة الوسط وكذلك جعلناكم امة وسطا يعني بين الغالي والجافي - [00:04:29](#)

نعم قال اني افعل ذلك. قال فانك اذا فعلت ذلك هجمت عينك ونفهت نفسك لعينك حق ولنفسك حق ولاهلك حق قم ونم وصم وصم قم ونم وصم وافطر فاذا قام ونام وصام وافطر باذن الله يستمر - [00:04:53](#)

قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وزهير بن حرب وهو النسائي البغدادي قال زهير حدثنا سفيان بن عيينة نعم يعني وابن ابي شيبه

قال عنه قال عن عمرو يعني ابن دينار قال عن عمرو ابن اوس - [00:05:25](#)

قال عن عبد الله بن عمرو رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب الصيام الى الله صيام داوود واحب الصلاة الى الله صلاة داوود عليه السلام - [00:05:47](#)

كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه وكان يصوم يوما ويفطر يوما اذا هذا احب الصيام واحب القيام الى الله عز وجل واما فيما يتعلق القيام فكان نبينا عليه الصلاة والسلام يفعل ذلك. كان اذا صاح الصائح يعني الديك ويصيح في منتصف الليل - [00:06:06](#) قام عليه الصلاة والسلام ثم اذا صلى راتبة الفجر اضطجع قليلا نام شيئا يسيرا. نعم واما بالنسبة للصيام فتقدم كان يسرد الصيام ثم يفطر ايضا ويسجد ثم يرجع الى حالته الاولى فيصوم ويسجد. نعم. وتقدم الحكمة في ذلك - [00:06:38](#)

قال وحدثني محمد بن رافع وهو النيسابوري قال حدثنا عبد الرزاق وهو ابن همام قال اخبرنا بن جريج المكي قال اخبرنا عمرو بن دين ان عمرو بن اوس اخبره عن عبد الله بن عمرو. ابن العاصي رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احب الصيام الى الله صيام داوود كان يصوم نصف الدهر لانه كان يصوم يوما ويفطر يوما واحب الصلاة الى الله عز وجل صلاة داوود عليه السلام كان يوقد شطر الليل - [00:07:28](#)

ثم يقوم ثم يوقد اخره ويقوم ثلثا الليل بعد شطره قال او عفوا قلت لعمرو بن دينار اعمر بن اوس كان يقول يقوم ثلث الليل بعد شطره؟ قال نعم اراد ان يتأكد هذا لفظ عمرو بن اوس لا لفظك بالمعنى فقال هذا كلام عمرو بن اوس - [00:07:47](#) يعني ظنه انه يعني زيادة توضيح من عمرو بن دينار. قال وحدثنا يحيى ابن يحيى وهو التميمي قال اخبرنا خالد ابن بن عبد الله وهو الواسطي قال عن خالد وهو الحذاء - [00:08:14](#)

قال عن ابي قلابه وهو عبدالله بن زيد قال اخبرني ابو المليح ابن اسامة الهزلي البصري قال دخلت مع ابيك على عبد الله بن عمرو فحدثنا دخلت مع ابيك اي مع والد ابي قلابه. زيد الجرمي - [00:08:30](#) قال فحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل علي فالحقيت له وسادة من ادم حشوة خليف ادم من جلد فجلس على الارض وصارت الوسادة بيبي وبينه - [00:08:56](#)

فلعل شيخ اسلام ينتبه حديث ثلاثة لا ترد منها الوسائد او الوسادة هذا فيه ضعف وهذا يدل على خلافه فقال لي اما يكفيك من كل شهر ثلاثة ايام؟ قلت يا رسول الله - [00:09:17](#) قال خمسا يعني زدني قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال احد عشر قلت يا رسول الله فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:36](#)

لا صوم فوق صوم داوود شطر الدهو صيام يوم وافطار يوم. يقول ما في فوق ذلك قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة العبسي قال حدثنا غنبد هو محمد بن جعفر قال عن شعبة ابن الحجاج - [00:09:52](#) وحدثنا محمد بن المثنى العنزي قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال عن زياد ابن فياض قال سمعت ابا عياض عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال له صم يوما - [00:10:13](#)

ولك اجر ما بقي قال اني اطيق اكثر من ذلك قال صم يومين ولك اجر ما بقي اما من الشهر واما من يعني من كل عشرة ايام تصوم يوم فلك اجر ما بقي - [00:10:35](#) هذا الاقرب قال اني اطيق اكثر من ذلك. قال صم ثلاثة ايام ولك اجر ما بقي. قال اني اطيق اكثر من ذلك قال صم اربعة ايام ولك اجر ما بقي قال اني اطيق اكثر من ذلك. قال افضل الصيام عند الله صوم - [00:10:52](#)

صوما داود عليه السلام كان يصوم يوما ويفطر يوما قال وحدثني زهير بن حرب ومحمد بن حاتم جميعا عن ابن مهدي اي عبدالرحمن. ولذا قال زهير حدثنا عبد ما بنو مهدي - [00:11:15](#) قال حدثنا سليم بن حيان وهذا الوحيد الذي في الكتب الستة بالفتح سليم قال حدثنا سعيد ابن مينا قال قال عبد الله بن عمرو قال قال عبدالله بن عمرو قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبدالله - [00:11:33](#)

ابن عمرو بلغني انك تصوم النهار وتقوم الليل فلا تفعل فان لجسدك عليك حظا وتقدم في رواية حقا ولعينك وحقا هي الاشهر ولعينك عليك حظا وان لزوجك عليك حظا صم وافطر صم من كل شهر ثلاثة ايام - [00:11:54](#)

فذلك صوم الدهر قلت يا رسول الله ان بي قوة قال فصم صوما داوود عليه السلام صم يوما وافطر يوما فكان يقول يا ليتني اخذت بالرخصة فعندما كبر رضي الله عنه شق ذلك عليه - [00:12:20](#)

فلا شك ما ارشده اليه عليه الصلاة والسلام فيه الخير. وهو الافضل وبالله تعالى التوفيق - [00:12:41](#)